صدى الوطن

غسان شمه

إعادة الحسابات بالدوري

يبدو أن فترة الاستراحة الطويلة للدوري الممتاز، بين مرحلتي الذهاب والإياب، قد أثرت بأشكال متباينة على الفرق المنافسة، فبعضها بدأ بصورة أفضل مما انتهى، وبعضها الآخر تلقى صدمة قاسية كان من نتيجتها استقالة، أو إقالة، مدربي جبلة والفتوة. وبالتالي فقد كانت عودة الدوري على صفيح ساخن سيكون له أثره في المراحل القادمة في تقديرنا.

هذا ما يبدو في ظاهر الصورة لكن من المبكر مقاربة هذا الأمر بشكل أوضح، ذلك أن ما تعودناه خلال مواسم عديدة مضت أن الرهان على ثبات المستوى عند هذا الفريق أو ذاك، سواء لموسم أو حتى مرحلة، هو بمنزلة الوهم إلا ما ندر.

وإذا عدنا إلى الحديث عن المباريات التي انتهت بفوز أحد الطرفين فقد واصل الحرية صحوته على حساب الساحل، لكن تقارب المستوى والترتيب يجعل من هذا الفوز أمراً منطقياً على أرض فريق الحرية بطموح يطل من جديد، لكن المنافسات لن تكون سهلة وتحتاج إلى نفس طويل لدخول دائرة الأمان.

أما فوز حطين على مضيفه البرتقالي فهو بمثابة صدمة «إيجابية» في هذا الوقت تحديداً، مع الإدارة الجديدة، على أمل أن تكون الصدمة ذات تأثير إيجابي في إعادة النظر بوضع الفريق ورسم ملامح عمل إداري وفني جديد يرضي جمهوره الكبير، بينما كان حطين يتقدم للوصافة.

الأكثر إثارة، كما يفترض المنطق، كان فوز الكرامة على الفتوة المتصدر، وانتزاع أهلي حلب نقاط المباراة من مضيفه جبلة.. ففريق الكرامة يصدم الفتوة، في ملعب الأخير، ويلحق به الخسارة الأولى هذا الموسم، ليرفع منسوب الإثارة والتحدي بين الفرق المتنافسة على أمل حضور أقوى لأزرق حمص، بينما يقرع جرس إنذار لنجوم أزرق الدير للتأكيد على إعادة الحسابات برؤية تقدر جميع المتنافسين في الميدان، وأن الحفاظ على اللقب يحتاج عملاً كبيراً ومتواصلاً.

بدوره أهلي حلب صدم جبلة الذي ظهر بصورة طيبة وحقق نتائج إيجابية في الذهاب لكن حسابات الحقل لم تنطبق على حسابات البيدر في ملعبه، فكانت الفرحة أهلاوية في وقتها أيضاً ليستعيد الفريق بريقه المنتظر.

نتائج المرحلة الأولى من الإياب ستترك آثارها على جميع الفرق، وسترفع من وتيرة المنافسة في ظل ضرورة إعادة الحسابات لدى الطامحين باقتناص لقب الموسم الحالي، فالمرحلة التي بدأت بمفاجآت كبيرة قد تلعب دوراً كبيراً في قلب موازين وحسابات المنافسة وإمكانيات ذلك حاضرة لأن الإياب في بدايته وحصاد النقاط يحتاج جهداً متواصلاً إضافة للاستقرار والتوازن.

سيدات الثورة بمواجهة نارية مع الفحيص الأردني على لقب البطولة العربية لكرة السلة

مهند الحسني

تأهلت سيدات نادي الثورة لكرة السلة إلى المباراة النهائية من بطولة الألعاب العربية في نسختها السابعة المقامة في إمارة الشارقة، وسوف تلتقي مثيلاتهن سيدات نادي الفحيص الأردني الفريق المنافس الأقوى في البطولة الذي لم يذق طعم الخسارة حتى الآن.

قمة كبيرة

اليوم الاثنين ستكون سيدات نادي الثورة على موعد مع لقاء القمة الذي سيجمعهن مع سيدات نادي الفحيص الأردني في لقاء يتوقع أن يكون قمة بكل شيء نظراً لما يملكه الفريقان من أوراق فاعلة ومؤثرة ولاعبات محترفات من طراز السوبر ستار وطموح كبير باعتلاء منصات التتويج، سيداتنا ظهرن في هذه البطولة بأداء جيد ومستوى متصاعد من مباراة لأخرى، وبدت لمسات مدرب الفريق أيمن سليمان واضحة في الشقين الدفاعي والهجومي، حيث نجح في خلق حالة من التناغم والانسجام بين جميع اللاعبات، وفريق الثورة معنوياته عالية وطموحات لاعباته كبير في خطف نقاط الفوز والتتويج، لكن هذا لا يمكن أن يتحقق بسهولة لأن فريق الثورة سيواجه فريقاً كبيراً ويضم بين صفوفه لاعبات محترفات ومدرباً قديراً يعرف كيف يوظف مقدرات لاعباته بشكل جيد، ونتائجه في هذه البطولة أكبر دليل على قوة الفريق وتحضيراته، والفوز يتطلب تركيزاً عالياً وجهوداً مضاعفة والتقليل من الأخطاء وتنفيذاً صحيحاً لتعليمات المدرب، ويضم فريقنا الثورة أفضل اللاعبات المحليات اللواتي حققن لقب الدوري الموسم الماضي، إضافة إلى أن الإدارة نجحت في التعاقد مع ثلاث لاعبات من الجنسية الأمريكية لتدعيم صفوف الفريق لكون البطولة تضم أندية قوية واللعب معها لن يكون سهلاً، وتضم لاعبات أجنبيات من مستوى عال، ومنافسة هذه الفرق تتطلب استعداداً مثالياً وتحضيراً جيداً، وقد عودتنا سلة الثورة في جميع مشاركاتها الخارجية أن تكون منافسة قوية على اللقب، واتسعت الإدارة رغم صعوبة الوضع المادي للنادي بالتعاقد مع ثلاث لاعبات أجنبيات من ضم الفريق ثلاث لاعبات أجنبيات من الجنسية الأمريكية اللواتي ظهرن مع الفريق منذ بداية البطولة بمستوى جيد، واللاعبات هن (تشيلسي شوميبرز) وتلعب على المركزين (١-٢) وسبق لها أن شاركت مع الفريق في بطولة الأندية العربية التي أقيمت في الأردن عام ٢٠٢٢، وقدمت أداء جيداً، واللاعبة (أسيا تشامبرز) وتبلغ من العمر ٣٢ عاماً ومن الطول ١٨٨ سم وتلعب على المركزين (٣-٤) ولعبت الموسم الماضي في المكسيك ونيكاراغوا ولها تجربة سابقة مع نادي سبورتنغ المصري وفي فنلندا وألمانيا وقبرص والتشيك والأرجنتين، واللاعبة الثالثة هي (أليكسيس ديفيز) وتبلغ طولها ١٩٠ سم وتلعب على المركز (٥).

يذكر أن الفريق استعان بخدمات اللاعبة أنا أصلانيان من أهلي حلب التي سبق لها أن لعبت مع الفريق في البطولة السابقة. كما انضمت لصفوف الفريق لاعبة النادي السابقة جيسيكا حكيمة المقيمة بالإمارات.

كل ذلك يجعلنا نتفاءل بتحقيق فرحة سلوية تسعد عشاق ومحبي السلة السورية بالفوز على فريق الفحيص الأردني والعودة بكأس البطولة عن جدارة واستحقاق، ورغم صعوبة المهمة غير أننا كلنا ثقة بمهة لاعبات فريق الثورة وعزيمتهن وتصميمهن على تقديم مستوى عال وتحقيق نتيجة إيجابية توازي الطموح.

الطريق إلى النهائي

بأربعة انتصارات وخسارة واحدة كانت تكتيكية أمام الفحيص الأردني في الدور التمهيدي وصلت سيدات الثورة، حيث افتتح فريق الثورة لقاءاته بالبطولة بالفوز على الشارقة الإماراتي بواقع ٧٨-٤٧ وفاز في لقائه الثاني على الفتاة الكويتي بنتيجة ٨٠-٧٧. وفاز على فريق العاصمة السعودي بواقع ٧٨-٥٨.

وفاز في مباراته الرابعة على فريق غاز الشمال العراقي ٧٧-٥٨، وخسر مباراة واحدة ضمن الدور الأول مع الفحيص الأردني بواقع ٤٢-٧٦، وفاز على الأهلي البحريني بفارق عشرين نقطة ٨٥-٦٥.

مباراة كبيرة

اتصلت «الوطن» مع رئيس البعثة الآنسة سلام علاوي التي أكدت بقولها: إن المباراة صعبة وقوية لأننا سنواجه فريقاً كبيراً يضم لاعبات كبيرات وخبيرات وقادرات عبر الحلول الفردية على تقليص أي فارق، وفريق الفحيص تحضر جيداً للبطولة وهو يضم لاعبات من النخبة، وتابعت تقول: لن نبخل ببذل أي جهد في سبيل تقديم مستوى جيد وتحقيق نتيجة إيجابية، ولاعباتنا لديهن تصميم كبير على اعتلاء منصات التتويج، وختمت حديثها بقولها: رغم صعوبة المهمة غير أننا سنقاتل من أجل إسعاد عشاق السلة السورية بنتيجة جميلة.

رئيس نادي الساحل: متفائل بمباراة الوثبة

طرطوس- ممدوح علي

كشف لـ«الوطن» الكابتن ياسر ملحم رئيس نادي الساحل أن خسارة مباراة الساحل مع الحرية مثلها مثل خسارة أي مباراة، والكلام الذي يقال بأن مباراة الحرية مصيرية وخسارتها كانت كارثية على النادي كلام خاطئ لأن مرحلة الإياب في بدايتها وهناك عشر مراحل لنهاية الدوري وكل الفرق متقاربة بالنقاط.

وتابع حديثه: يجب أن نغلق ملف مباراة الحرية بسلبياتها ونفتح صفحة جديدة قبل مباراة الوثبة القادمة التي ستقام يوم الجمعة المقبل على أرضنا وبين جمهورنا والتي سيلعب فيها فريقنا مكتمل الصفوف بعد أن تكون قد انتهت العقوبات الانضباطية بحق بعض اللاعبين الذين غابوا عن لقاء الحرية الأخير.

وأضاف: كلي ثقة بلاعبي فريقي بتحقيق نتيجة إيجابية في مباراة الوثبة من أجل عودة الثقة للاعبينا وأي فوز يدفعك مباشرة نحو الأمام لتقارب النقاط كما ذكرت في بداية حديثي.

وختم بالقول: أنا متفائل بمباراة الوثبة ويجب أن نكون الجميع – إدارة وجمهوراً ولاعبين – يداً واحدة من أجل عودة الانتصارات والروح للفريق.

في المرحلة الأولى من إياب الدوري الممتاز

الفتوة متصدر وحطين مطارد وجبلة متعثر

احتدام الصراع على الهروب من شبح الهبوط

ناصر النجار

المرحلة الأولى من الإياب جاءت مفاجئة ببعض المباريات ومتوقعة في مباريات أخرى، وتحملت بعض الفرق وجماهيرها صدمة البداية التي ستكون مؤثرة وخصوصاً أن آمال التعويض ضيقة جداً والنقاط التي تُهدر من الصعب تعويضها. والمشهد الأول من المقدمة، فحطين كسب الرهان وفاز خارج أرضه على الوحدة ١/٢ ليؤكد أنه عازم على الاستمرار في المنافسة رغم أن حظوظه ليست كقوة حظوظ الفتوة الذي يتقدمه بفارق أربع نقاط، وتبقى المباراة القادمة التي ستشهدها مدينة اللاذقية حاسمة جداً لاستمرار المنافسة، فإن فاز حطين رفع رصيده وتقدم للأعلى خطوة واختصر جزءاً من المسافة، وستصبح آماله أكبر من ذي قبل، وهو ما يعطيه دفعاً أكبر للسير بقوة نحو الأمام والضغط على منافسه، وسيحيل قمة الدوري إلى بركان مملوء بالإثارة والتفاصيل الساخنة.

أما الفتوة الذي خسر أمس بشكل مفاجئ أمام الكرامة بهدف نظيف، فإنه يعتبر مباراة اللاذقية هي مفتاح اللقب لأن حطين بات حتى اليوم المنافس الرسمي الوحيد على صدارته ويخشى بالمقابل من غدر المباريات، فالتعثر ممنوع وهدر النقاط قد يطيح بآمال المتصدر، لذلك فإن النوم على عسل الصدارة ليس بمصلحة الفتوة والمتوقع أن يزج بكل أوراقه في هذه المباراة لحسم الأمور وإنهاء أي جدل حول اللقب مبكراً.

حطين أكد حالة التفوق على الوحدة، وفي كلتا المباراتين بفارق هدف، ففاز في الذهاب بهدف عز الدين عوض وفي الإياب بهدفي عبد الهادي دالي وسعد أحمد مقابل هدف واحد للوحدة.

الفتوة كما نعلم حقق تعادلاً متأخراً على الكرامة بالذهاب سجله عبد الرحمن الحسين في الدقيقة ٩٤ وقد حصّن هذا الهدف الفتوة من الخسارة وقد حافظ على سجله في الذهاب من دون خسارة، وأول أمس تعرض للخسارة الأولى هذا الموسم وكانت قاسية على أبناء النادي وجماهيره التي شعرت بالخطر الذي يهدد صدارة فريقها، لذلك فالحلول العاجلة قادمة.

المشهد الثاني كان حزيناً وقد صُدم أبناء جبلة بفريقهم الذي لم يقدم العرض المطلوب أمام ضيفه أهلي حلب، فتعرض لخسارة غير متوقعة غيرت كل مسار الفريق وأجهضت كل أحلامه بدخول عتبة المنافسين فطارت أحلامه كلها بغمضة عين وتراجع الفريق عن الوصافة ليحط بالمركز الثالث، وكل ما يخشاه النوارس أن يفشل فريقهم بالبقاء في مربع الكبار، فالمباراة القادمة أمام الكرامة في حمص ليست بالسهولة المتوقعة، وما زاد في سواد مشهد الجمعة أن الخسارة جاءت في وقت متأخر كان من الصعوبة بمكان تعويضها ولو بالتعادل.

أهلي حلب كسب من جبلة أربع نقاط هي ربع حصيلته حتى الآن فتعادل في الذهاب ٢/٢ وهي مباراة حزينة لجبلة لأنه لم يحافظ على تقدمه بهدفين نظيفين فيها، وبالتالي فإن اللقاءين مع أهلي حلب كانا السبب المباشر في تراجع الفريق عن المنافسة، ولو أنه حافظ على تقدمه في الذهاب وحقق الفوز في الإياب على أرضه لكان الفريق اليوم في أعلى درجات المنافسة وكأن الأهلي رد الصاع لجبلة الذي حرمه من اللقب الموسم الماضي.

لذلك فإن مشهد المقدمة لم يتغير كثيراً وما زال الفتوة الأوفر حظاً ومكسبه أن جبلة صار خارج السباق وقد خلّصه أهلي حلب من مطارد مشاكس وبقي حطين منافسه الوحيد هذا الموسم.

أزمة الهبوط

حسب نتائج الجمعة فإن التنافس على مركزي الهبوط بات أكثر سخونة وخصوصاً مع خسارتي الوحدة والساحل بين الحرية والساحل قبل الأسبوع الأخير من الذهاب كان سبع نقاط لمصلحة الساحل، واليوم قلصه الحرية إلى نقطة واحدة.

لذلك نجد أن مهمة مدرب الساحل الجديد علي بركات أكثر من صعبة للخروج من عنق الزجاجة، ورغم أنه نجح سابقاً في تخطي الدرجة الأولى والصعود إلى الممتاز بمثل هذا الوقت من الموسم الماضي إلا أن مهمة البقاء ليست بتلك السهولة في مواجهات صعبة أمام عمالقة الدوري.

الحرية أكثر الفرق فرحاً وهو يلتمس دفء الدوري وحرارة البقاء وقد خطا خطوة واحدة وتنتظره خطوات هي بمنطق كرة القدم أصعب، فما فرط به في الذهاب قد يكون من الصعب تعويضه، لكن استمرار المحاولة يجب أن تكون حاضرة في كل مباراة على اعتبار أنها نافذة النجاح والبقاء، ولعل الحظ يكون بمصلحته ولكل مجتهد نصيب.

البعض يحيل هذا الفوز إلى اتجاه النادي نحو لاعبيه وخصوصاً الشباب منهم، وهذه فكرة حسنة لأن الاعتماد على الشباب والموهوبين فيه خير كثير للنادي سواء نجح الفريق بالبقاء أم فشل، مع التذكير أن المخضرمين لم يقدموا للنادي إلا الخسائر والمركز الأخير ذهاباً.

الشريك الثالث في الهبوط فريق الوحدة وخسارته أمام حطين ٢/١ وضعته في مأزق حرج أمام جمهوره وعلى لائحة الترتيب، فهو يتقدم على الحرية الأخير بفارق ثلاث نقاط وعلى الساحل بفارق نقطتين، وعلينا أن ننظر للمرحلة القادمة التي ستجري يوم الجمعة بعيون خبيرة لنجد التالي:

لو فاز الحرية على أهلي حلب والساحل على الوثبة وخسر الوحدة أمام الجيش، فكيف سيكون شكل ترتيب الفرق، وأين سيكون موقع الوحدة؟

هذه الفرضية تأتي من باب الاحتمالات وهي مفتوحة على كل الخيارات، لكن علينا أن نتصور هذه الفرضية لأن احتمال وقوعها وارد، لذلك من هذا الباب ندرك حجم الخطر الذي يداهم الوحدة.

والإثارة الأكبر أن العديد من فرق الوسط ليست بمأمن عن الخطر، لكن استمرار تزيفها للنقاط قد يحولها من أماكن الأمان إلى أماكن الخطر ولا نقصد فريقاً بعينه، فالكل معرض لمثل هذه الحالة.

إدارة الوحدة الجديدة جاءت لترسي قواعد كرة القدم وتضعها على الطريق الصحيح وهي تعرف أن هذا الموسم ليست مسؤولة عن نتائج الفريق، فقد استلمته في مواقع الخطر، لكن مهمتها الرئيسية هي إنقاذ الفريق من خطر الهبوط وإعادة تكوين شخصيته، ونحن نعرف من كواليس النادي أن الإدارة غير راضية عن بعض اللاعبين، وأنها غير قادرة على صرفهم لأن ذلك يكبدها الكثير من المال بسبب الشرط الجزائي الموقع مع الإدارة السابقة، وربما الحلول المؤقتة التي ارتأتها الإدارة تتجه لوضع هؤلاء على الخط وتعزيز الفريق ببعض اللاعبين الشبان، وكما نلاحظ فإن أول اللاعبين المستبعدين رسمياً هو الغاني محمد أنس.

قضية الهروب من شبح الهبوط تحتاج إلى دراسة واقعية وعمل وجهد وتصميم، مع علمنا أن أبناء الوحدة لا يرون فريقهم سيقع بالمحظور، لكن الاطمئنان قد يورد المهالك، فالحذر مطلوب، في المقام الأول على فريق الوحدة أن يبقى متقدماً على الساحل والحرية ولو بنقطة واحدة، ثانياً، البحث عن النقاط المضاعفة، ونقصد هنا مباراتي الفريق مع الحرية والساحل، والمشكلة هنا أن الوحدة سيلعب معهما خارج أرضه وهي نقطة مهمة يجب أن تؤخذ بالحسبان، لذلك يجب الاستفادة من المباريات الأخرى، حتى لا تكون هذه المباريات حاسمة وفاصلة، من هنا ندرك أن كل مباريات الوحدة القادمة مهمة وهي تعادل مباريات نهائي الكؤوس.

ضمن التوقعات

مباراة الوثبة مع الطليعة انتهت إلى التعادل السلبي وهي النتيجة ذاتها التي انتهت إليها مباراة الذهاب فأضاف كل فريق إلى رصيده نقطة واحدة وهي أفضل من لا شيء، وتدل على التكافؤ بين الفريقين، وقد أعتاد جمهورهما مثل هذه النتيجة، لكن الملاحظ أن مدرب الطليعة قدم استقالته في المؤتمر الصحفي ثم سحبها، وهذا يدل عدم معرفة الأسباب الحقيقية لتلك الحركة التي باتت مكررة في فريق الطليعة، فالنقاشوش استقالته بعد كل مباراة جاهزة ثم يتراجع عنها، ألا يدل ذلك على أن وراء الأكمة ما وراءها؟

التعادل السلبي الثاني كان بمباراة تشرين مع الجيش ولم يحسم أي من الفريقين التعادل الذي حدث في الذهاب بهدف لهدف، التعادل قد يكون مرضياً للجيش لأنه يلعب خارج أرضه، لكن بالنسبة لأبناء البحارة لم يكن مرضياً لأنهم كانوا يمنون النفس بفوز يرفع من ترتيب الفريق، وقد يكون العذر غياب بعض اللاعبين للإصابة ولأسباب أخرى.

بعد بطولات الدوري الأخيرة التي حققها تشرين فإن جمهوره لم يعد قادراً على تحمل فكرة أن فريقهم غير منافس وهو خارج البطولة، ومن هنا تأتي الضغوط على الفريق واللاعبين.

المفاجأة الكبرى حققها الكرامة بفوزه على الفتوة بهدف وحيد وهذا ما عجز عنه الكرامة في حمص، لكن الفريق أعاد السيناريو بإتقان وكان على الموعد بفوز استحقه، والخسارة تعتبر قاسية ولم تأت بوقتها على الفتوة وهو الذي ضمن اللقب (نفسياً) وصرح مسؤولوه أنهم سينهون المنافسة (على بكير)!

من تعادل تشرين والجيش (سانا)

من تعادل الوثبة والطليعة (سانا)